

الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية IUCN  
هيئة حماية الأنواع SSC

## الاستراتيجية العالمية لحماية السلاحف البحرية



إعداد الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية IUCN / هيئة حماية الأنواع SSC  
مجموعة أخصائيي السلاحف البحرية

Development and publication of *A Global Strategy for the Conservation of Marine Turtles* was made possible through the generous support of:

International Coalition to Save the Sea Turtles, Center for Marine Conservation  
National Marine Fisheries Service, Office of Protected Resources (U.S. Department of Commerce)

U.S. Department of State

IUCN/SSC Peter Scott Action Plan Fund (Sultanate of Oman)

© 1995 International Union for Conservation of Nature and Natural Resources

Reproduction of this publication for educational and other non-commercial purposes is authorized without permission from the copyright holder, provided the source is cited and the copyright holder receives a copy of the reproduced material.

Reproduction for commercial purposes is prohibited without prior written permission of the copyright holder.

ISBN 2-8317-0307-7

Printed by World Media Link, Abu Dhabi-United Arab Emirates.

Cover photo: Hawksbill turtle, *Eretmochely imbricata* (Photo: D.R. Schrichte)

## إستراتيجية الوعي العام، توفير المعلومات والتعليم

الوضع:

إن التطور الحالي للتعليم وجهود الوعي العام في مصلحة إتساع نطاق السلاحف البحرية في حاجة إلى تطوير التنسيق وتعزيز نوعية التنفيذ، وزيادة النشاطات.

الخطر:

إن التدهور العام في الفهم والاهتمام بالسلاحف البحرية واحتياجاتها سوف يؤدي إلى قلة البدائل في المحافظة على هذه الأنواع.

الوضع المرغوب:

إن التقدير العالي لقيمة السلاحف البحرية والحاجة إلى الحفاظ عليها، مع تأكيد خاص على المجتمعات الساحلية ومستخدمي المصادر، سوف ينتج من جهود الوعي العام والتعليم. وستؤثر كل من المواقف والأحداث إيجابياً في الحفاظ على السلاحف البحرية.

### مجالات العمل وأولويات القضايا

إنشاء MTSG لمجموعة عمل تختص بالثقافة البيئية

- اختيار الرئيس.
- تعريف الأعضاء.



رحلة ترفيحية تعليمية للأطفال مع  
السلاحف البحرية في المكسيك

## تعريف وتشجيع ستة نماذج تعليم بيئية مفيدة

- دعم التبادل.
- إنتاج المواد.
- نشر المعلومات.
- توضيح هذه النماذج في الشكل المناسب.

## تطوير نوعية وأسلوب التنفيذ لجهود التعليم

- تصنيف المواد التعليمية الموجودة.
- تطوير المواد التعليمية الموجودة.
- توزيع المنشورات عن حقائق السلاحف البحرية.
- تطوير مواد تعليمية جديدة، إضافة إلى المعلومات المتعلقة ببيئات السلاحف البحرية والثقافات الساحلية المحلية.
- تطوير نموذج المواد التفسيرية.



برامج تثقيفية عن السلاحف، كواتيمالا.

## تطوير التنسيق

- تشجيع الشبكات الالكترونية الواسعة، مثل CTURTLE، وهي قائمة مجموعة النقاش للشبكات الداخلية وقائمة الخدمات، ضمن شبكة (Internet listserv discussion group).
- تبادل المواد التعليمية.
- التشجيع على اللقاءات المحلية، والاقليمية والعالمية.
- التعاون مع التعليم البحري الموجود والتعليم الساحلي، وبرامج المعلومات وشبكات الاتصال.

## توسيع / زيادة البرامج التعليمية

- الحصول على مورد مالي لبرامج جديدة.
- إدخال المعلومات عن السلاحف البحرية بالمنهج الدراسي للمدارس الحكومية.
- التواصل بمحرري الكتب.
- تثقيف السياسيين، الموظفين الحكوميين، ومديري الأعمال في كل المستويات الرئيسية.
- تعريف المجموعات الرئيسية المهمة، متضمنة الأبطال، الراشدين، ورجال الأعمال وتطوير ثقافة خاصة بهم.

## توسيع الاشتراك بوسائل الاعلام

- تنفيذ ورش عمل تختص بالمربين وخبراء النشر الاعلامي.
- تطوير نماذج صحفية.

## تدريب المعلمين الموهوبين

- التعرف على المعلمين الموهوبين.
- تنفيذ البرامج التدريبية.
- تنظيم تبادلات تعليمية عالمية.

## إستراتيجية مشاركة المجتمع في المحافظة

### الوضع:

إن ترابط المجتمعات المحلية مع السلاحف البحرية ومواطنها عادة ما يكون له أثر قوي في استنفاد أعداد السلاحف وتدمير مواطنها. أينما استثنيت مشاريع الإدارة الصيادين المحليين كوكلاء في المحافظة على السلاحف، ينتج في بعض الأحيان خطط إدارية غير قابلة للاستمرار.

### الخطر:

سوف يستمر الاستخدام الذي لا يساعد على إبقاء السلاحف البحرية وتدمير مواطنها. وسوف تؤدي قلة الوعي وقلة المشاركة إلى عدم تأييد المناشط التي من شأنها المحافظة على السلاحف. إن استراتيجيات المحافظة غير الملائمة سوف تؤدي إلى انحطاط اجتماعي اقتصادي وثقافي.

### الوضع المرغوب:

تشجيع خطط إدارة إستعادة السلاحف البحرية والتي تطرح وتضم الوضع السياسي، الاقتصادي، والثقافي لسكان السواحل المتأثرة بأنشطة الإدارة وتشجيع أينما كان ذلك مناسباً أو المشاركات الفعالة لهذه المجتمعات في المحافظة على السلاحف البحرية. وتشجيع الأبحاث الأساسية للحفاظ على بيئة الأعشاب البحرية لتحقيق الاكتفاء الذاتي للسلاحف من الغذاء.

### مجالات العمل وأولويات القضايا:

دعم وتسهيل مشاركة المجتمعات الساحلية في المحافظة، الأبحاث والإدارة

C. TAMBIAN



صيادو الأسماك في غوانا  
متعاونون في جمع بيانات  
السلاحف التي تدخل شبكاتهم  
قبل إطلاق سراحها

- تعريف ودعم الأمثلة الناجح واختبار الأمثلة غير الناجحة.
- تسهيل نموذج التطور والتحول.
- تسهيل إستيعاب الأهالي في المشاريع الجارية.
- توفير البرامج التدريبية للباحثين المحليين.



أنشطة الحفاظ على السلاحف، دفن البيض للتفقيس في إحدى المدارس السيلفانورية.

### تطوير قاعدة المعلومات عن المجتمعات الساحلية

- تسهيل برامج التعليم في المجتمعات.
- تسهيل برامج التدريب لأعضاء المجتمع (بالإضافة إلى الزيارات لمشاريع المجتمعات الأخرى).
- تأليف ونشر المواد الأساسية المصدرية.

- تشجيع شبكات المعلومات بين المجتمعات ومصادر المعلومات.

### تشجيع وتسهيل المحافظة على السلاحف كجزء رئيسي في تطور المجتمع

- تشجيع الكفاية الذاتية كمساندة بيئية واقتصادية على المستوى الاجتماعي.
- تعزيز التركيبة الداخلية للمجتمع.
- تشجيع المنزومات للفائدة المباشرة للمجتمعات المحلية.
- تشجيع الممتلكات المحلية والجهود العاملة.

### تعريف وتشجيع البدائل الاقتصادية للحوافز الاستثمارية والاقتصادية للحفاظ على السلاحف البحرية. (مثال: نظام السياحة، الحرف اليدوية).

- تعريف ونشر الأمثلة، الفرص، الطرق، إضافة إلى تضمين المصادر المتبادلة للغذاء والمعيشة.

### تطوير السياسة، الخطوط الرئيسية، وآلية المراقبة لمشاركة المجتمع في برامج المحافظة (تسهيل إنشاء برامج المنح الصغيرة للنشاطات في مستوى المجتمع).

- إنشاء معيار.
- تعريف مصادر الموارد المالية (إضافة إلى وكالات التطوير) ونشر المعلومات.
- تسهيل و / أو مراجعة العروض للمنح.
- توفير الموارد المالية.

## إستراتيجية التعاون الاقليمي والعالمي

### الوضع:

في فترات حياة السلاحف البحرية، تقوم بهجرات كثيفة وتنتفع بمياه أكثر من بلد. ومن الممكن أن تعرقل المحافظة على تعداد السلاحف البحرية في أحد البلدان عن طريق نشاطات بلد آخر. وهذا الاشتراك في نطاق الدول يكون موقفاً حرجاً في تأكيد بقاء السلاحف البحرية. وهناك حاجة لإبرام اتفاقيات تختص بالحماية على حياة السلاحف البحرية في أعالي البحار.

### الخطر:

ندرة تعاون الجهود الاقليمية سوف يؤدي إلى إدارة غير مؤثرة للسلاحف، وتلف اجتماعي اقتصادي، وثقافي، وتبذير، وسوء استخدام المصادر البشرية والمالية المحدودة.

### الوضع المرغوب:

تقر دول الطوق وتدعم الاتفاقيات العالمية والمجهودات التي تعترف بأن السلاحف البحرية موارد مشتركة تستلزم التعاون وبذل الجهود في المحافظة عليها ودعم التنفيذ المستمر للبرامج والمشاريع المؤثرة لبقائها.

### مجالات العمل وأولويات القضايا

تشجيع الحكومات القومية، والمنظمات الاقليمية والعالمية لتطوير ومساندة البرامج المحلية والاقليمية في سبيل محافظة ذات مدى أطول للسلاحف البحرية وأوطانها.

- تشجيع المساعدة التقنية والدعم لبرامج المحافظة والإدارة الاقليمية للسلاحف البحرية، والمبادرة الاقليمية.

تشجيع تنفيذ شامل لـ CITES إتفاقية المتاجرة العالمية بالفصائل المهددة بالخطر في البيئة الطبيعية الحيوانية والنباتية.

- تعريف الأطراف المهتمة محلياً، وطنياً، وعالمياً.
- تنظيم ورش عمل CITES، وتطبيق القانون المتعارف عليه لهذه الورش لتطبيقه على الموظفين.
- تشجيع الإرتقاء بالمواد التعليمية لوقف النشاطات غير المشروعة وذلك تحت رعاية CITES، مثل: المتاجرة العالمية في بيض السلاحف والأصداف.

تشجيع الاتفاقيات الاقليمية والعالمية للسلاحف البحرية، تحت رعاية CMS (اتفاقية المحافظة على فصائل الحيوانات البرية المهاجرة) والتي توفر وسائل تعاون أبحاث المراقبة، وتبادل المعلومات والنشاطات التعليمية في سبيل المحافظة على الفصائل وأوطانها.

- تحديد أفضلية المناطق التي تحتاج للاتفاقيات الدولية.
- تسهيل صياغة الاتفاقيات العالمية وتشجيع المشاركة المحلية خلال ورش العمل... الخ.
- تعريف الحكومات، المؤسسات والأشخاص بصياغة وتشجيع الاتفاقيات المحلية والاقليمية خلال المقابلات الاقليمية وتبادل البرامج، .. الخ.
- تشجيع التنفيذ الكامل لـ CMS، إضافة إلى المراقبة المحلية للمتغيرات الطارئة على السلاحف البحرية مع التزامات CMS للحفاظ واستعادة الموطن، والعمل لمنع النقص، أو التحكم في عوامل الرقابة التي تهدد حياة السلاحف البحرية المهددة بالخطر.

تقييم المعاهدات الأخرى الموجودة، والاتفاقيات، وكذلك برامج المشاركة مثل اتفاقية Bern and Barcelona، وتشجيع الاتفاقيات العالمية أينما كانت مناسبة.

- التوصية بالتغييرات كلما تطلبت الحاجة لذلك.
- المشاركة في معاهدات وبرامج منتقاة كلما كان ذلك مناسباً.
- المساعدة في إنشاء وتنفيذ برامج مشتركة إضافية.
- تشجيع التنفيذ الكامل للمعاهدات القابلة للتطبيق والبرامج المشتركة.

العمل مع الأمم المتحدة UN ومنظماتها، مثل UNEP و CMS لتطوير وتنفيذ صياغة اتفاقية الحماية للسلاحف البحرية ومواطنها في أعالي البحار.

تسهيل صياغة الاتفاقيات العالمية الجديدة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

- تحديد أولويات الاتفاقيات العالمية للأقاليم، وتحديد معيار / الخطوط الرئيسية للاختيار.
- تعريف المخططين، تسهيل المشاركة العامة، وإنتاج الصياغة المبدئية.
- تحديد الأفراد والمؤسسات المتعاونة لتشجيع الاتفاقيات المحلية والاقليمية عن طريق عمل مقابلات اقليمية، وتسهيل برامج التبادل.

مراقبة، تقييم، وعمل التوصيات للاتفاقيات المحددة والبرامج السارية.

- تعريف مجموعة عمل للمراقبة، والتقييم، وطرح التوصيات.
- وضع معايير للتقييم.



S. BHASKAR

أحد الباحثين في الهند يراقب  
تعشيش نوع من السلاحف  
(منقار الصقر).



## إستراتيجية

### تقييم وضع حالة السلاحف البحرية

#### الوضع:

قام الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية بتحديد الوضع الذي وصلت إليه الفصائل في الوقت الحالي، خلال مراجعة المعايير. ولا يعرف ما إذا كانت هذه المعايير التي تمت مراجعتها مناسبة للسلاحف البحرية أم لا. كذلك يجب مراجعة وضع الحالات المحددة في الاتفاقيات الأخرى باستمرار.

#### الخطر:

من الممكن أن تكون السلاحف البحرية قد صنفت خطأ بواسطة CITES و IUCN، ومعاهدات أخرى، إما بسبب أن المعايير غير مناسبة للسلاحف البحرية، أو لأننا نملك قدراً غير كاف من المعلومات للتحليل.

#### الوضع المرغوب:

التحديد الدقيق للسلاحف البحرية تحت معايير مناسبة.

#### مجالات العمل وأولويات القضايا

التقرير فيما إذا كان تعيين حالات السلاحف البحرية كفصائل أو مستوى الأعداد لمستويات IUCN و CITES.

تحديد الأبعاد الضرورية لتقييم أعداد الفصائل تحت رعاية مقاييس IUCN و CITES.

• حجم المجموعات.

• مدة حياة الجيل.

• اتجاهات المجموعة.

• تحليل كمي للمجموعة (مثال: نموذج التعداد).

تحليل حالات كل من الفصائل أو المجموعات تحت رعاية المعايير الجديدة لـ IUCN.

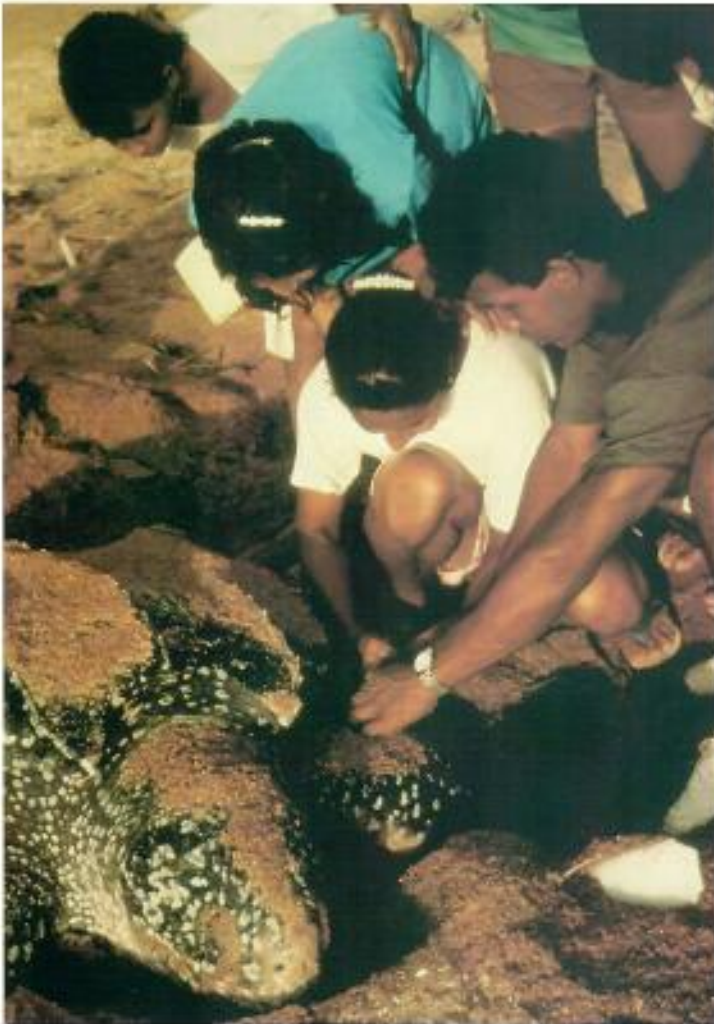
تحديد حالات كل من الفصائل والأعداد برعاية المعايير الجديدة لـ CITES.

تقييم مماثلة لمعايير IUCN للسلاحف البحرية. وإذا كانت غير مناسبة سوف يعمل على تطويرها.

تقييم تناسب معايير CITES للسلاحف البحرية. وإذا كانت غير مناسبة سوف يعمل على تطويرها.

تأكيد إستمرارية MTSG لدورها الرئيسي بتكليف IUCN في تحديد حالات السلاحف البحرية.

مشاركة الطلبة في توسيم  
جلدية الظاهر في غوانا.



جمع معلومات عن عالم حياة السلاحف البحرية لتحديد الأوضاع العالمية.

التدقيق في الاختيارات من خلال اتفاقية CMS لتوفير إدارة طويلة الأمد للسلاحف البحرية وذلك في بعض الأقطار المختارة من بين الدول الواقعة في الطوق. وفي حالة ملائمتها يتم تطوير الخطوط العريضة.



تعشيش السلحفاة الزيمتونية في المكسيك

تقييم أوضاع السلاحف البحرية في اتفاقيات أو معاهدات عالمية أخرى. وتقييم المعايير المستخدمة لتحديد أوضاع السلاحف البحرية. مراجعة تحديد الأوضاع في أجزاء مناسبة لكل اتفاقية أو معاهدة.

## إستراتيجية

### المورد المالي للمحافظة على السلاحف البحرية

#### الوضع:

إن الموارد المالية الرئيسية في حاجة إلى أن تزداد وذلك للارتقاء بالمحافظة على السلاحف البحرية ودعم موظفي هيئة MTSG المحترفين.

#### الخطر:

إن قلة الموارد المالية سوف تقلل من تنفيذ الاستراتيجية العالمية للحفاظ على السلاحف البحرية وسوف تعوق بجدية قوى إدارة مجموعات السلاحف البحرية على أسس دائمة. وبدون مورد مالي إضافي، فإن الـ MTSG سوف تخسر كل الوقت المشترك والفرص لتنفيذ برامج المحافظة المؤثرة.

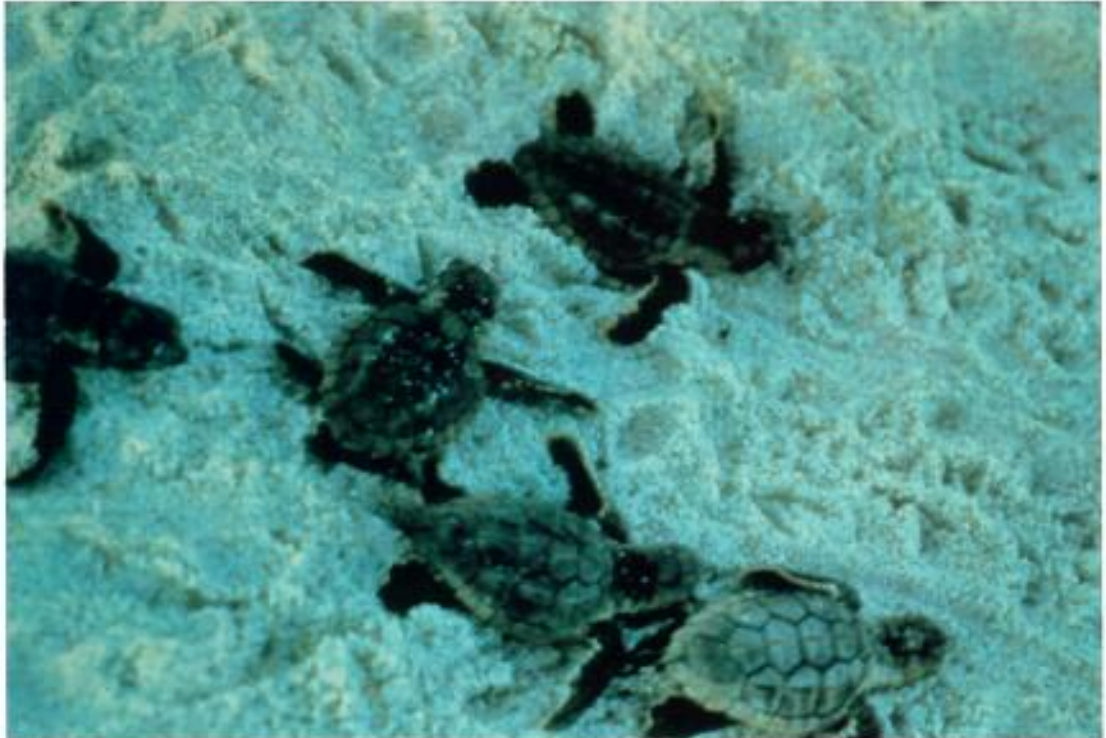
#### الوضع المرغوب:

إن المورد المالي الكافي سوف يدعم التقدم الحقيقي في المحافظة والإدارة للسلاحف البحرية، ويدعو لإستمرار موظفي هيئة MTSG المحترفة.

#### مجالات العمل وأولويات القضايا:

#### تعريف الموارد المالية المتاحة شاملة:

- المؤسسات البيئية العالمية.
- الموارد الحكومية.
- الموارد غير الحكومية.



جدعية الرأس بعد التنفيس  
وهي تنجس إلى مياه المحيط،  
الولايات المتحدة الأمريكية

## التعاون مع مجموعات أخرى من IUCN / SSC في الموارد المالية.

- تطوير عروض للفصائل المتعددة.
- ضم السلاحف البحرية في عروض مشاريع أوسع.

## تسهيل نشاطات جمع الموارد المالية العامة، المحلية، والإقليمية.

- تزويد المعلومات لمنظمة البيئة العالمية  
Global Environment Facility (GEF)
- عن فرص الموارد المالية ونقاط الاتصال القومية.
- المشاركة بالنماذج الناجحة لاستقطاب الموارد المالية.
- المساعدة لعروض التطوير.
- تولي مراجعة العروض.
- تعريف المؤسسات والمصادر الأخرى للموارد التي تستلزم من  
القطر أن يبادر بها
- مساعدة وتأمين الموارد للنشاطات المتفق عليها.



مسطحة الظهر، أستراليا

## إبقاء موظفي MTSG المحترفين

- إنشاء متطلبات المورد المالي.
- الحصول على زيادة في الموارد المالية والتدريب المتطور لضابط البرامج.

## إستراتيجية

### عملية المجموعة المتخصصة بالسلاحف البحرية

#### الوضع:

يجب أن تصبح الـ MTSG فعالة باطراد وكفاءة في تجميع المورد المالي من الفرص المتاحة، أو الدعم المادي الحديث لضابط البرامج، ولزيادة النشاطات.

#### الخطر:

بمجموعة ضعيفة الأداء سوف تضع الفرص للتزود بالخبرات ودعم القضايا والمشاريع.

#### الوضع المرغوب:

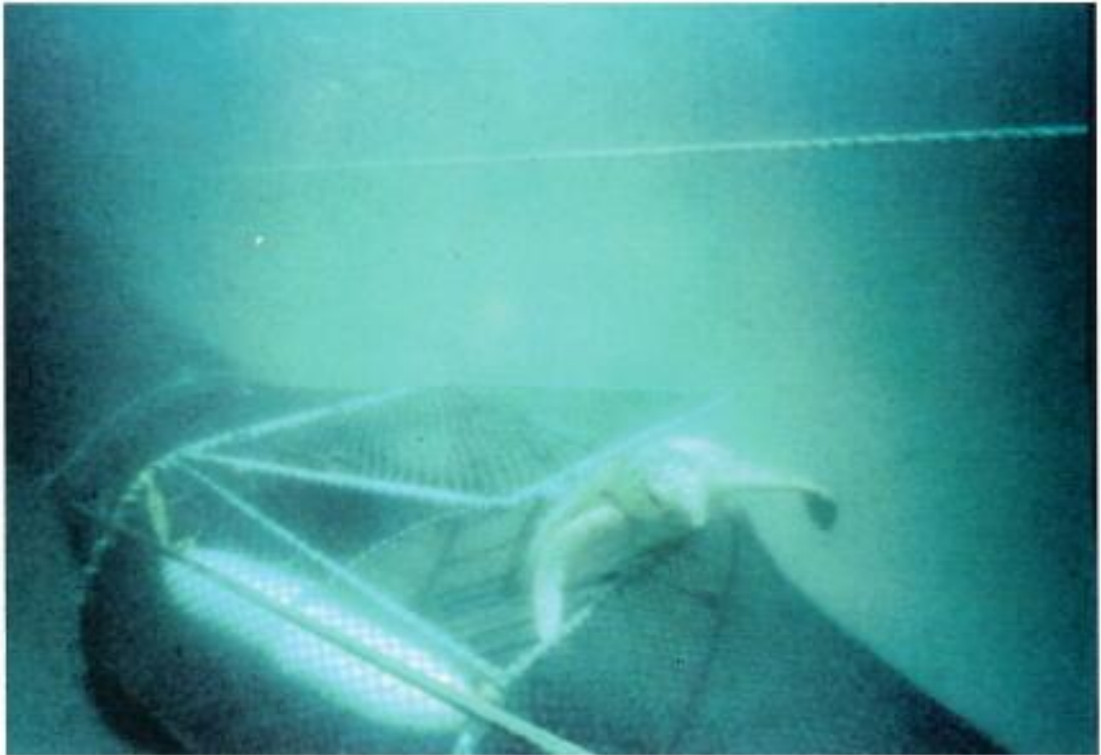
يجب أن تكون الـ MTSG منظمة فعالة مؤثرة مع إحساس قوي بروح المجموعة. وهذا سيقوي المحافظة على السلاحف البحرية وبرامج الأبحاث.

#### مجالات العمل وأولويات القضايا

##### تطوير الاتصال الداخلي

- تشجيع شبكة اتصالات الكترونية (انترنت).
- توزيع نشرة MTSG.
- تشجيع اللقاءات العالمية والاقليمية لـ MTSG.
- اختبار برنامج الكمبيوتر لترجمة نشرة الـ MTSG والوثائق الأخرى إلى لغات متعددة.
- التعرف على المترجم الراغب من أعضاء MTSG في التطوع للترجمة.

NAUFS



جذعية الرأس وهي تخرج من الفتحة المخصصة للسلاحف في شبك صيد الربيان.

## تطوير الاتصال الخارجي

- تشجيع استخدام لـ CTURTLE - Internet listserver discussion group .
- تأليف نشرة حقائق الـ MTSG للأعضاء ليتم توزيعها على الحكومات، والمنظمات غير الحكومية والصحافة.
- استراتيجية بريد الـ MTSG ، للمنظمات الرئيسية
- *A Global Strategy for the Conservation of Marine Turtles*
- تشجيع الأعضاء لنشر استراتيجية الـ MTSG .

## بذل الجهود لإشراك أعضاء من كل الأقاليم والتخصصات الملائمة

- التعرف على الأقاليم والبلدان الأقل تمثيلاً وبذل الجهود لاختيار الأعضاء من تلك المناطق.
- قبول الأعضاء من كل التخصصات المناسبة.

تأمين موقع ثابت لضابط البرامج وتحديد متطلبات الهيئات المحترفة الأخرى كما هو مناسب. صياغة الخطوط الرئيسية ونطاق مجال البحث لأعضاء MTSG لإلحاقها بكتيب الأعضاء.

- تطوير دور العضوية ومسؤولياتها.
- تعريف الاستخدام المناسب للانتساب الي MTSG .
- تطوير نظام للصياغة، الموافقة، ومواقع نشر MTSG ووضع الأبحاث والمقالات.

زيادة تفويض مهمات أعضاء MTSG عن طريق الرئاسة مع إبداء المشورة والنصيحة للجنة التنفيذية وضابط البرامج.

- تعيين مجموعات العمل التي تتعامل مع قضايا محددة.
- تفويض المهمات للأعضاء شخصياً.
- تطوير نظام تعيين وإعادة تعيين أعضاء MTSG.

## الملاحق

الخطوط الرئيسية المقترحة لوضع الأولويات:

١ - أهمية القضية:

في المستوى الحرج.

في عالمية الطلب.

٢ - الخطر المحدق بالمجموعات:

في درجة الإلحاح والسرعة لاتخاذ الخطوات العملية.

في درجة الخطر المحدق بالمجموعات والفصائل.

٣ - الاسهام في محافظة طويلة المدى:

في مستوى توحيد الأساليب.

في حجم المساهمة لبناء القدرة والأهلية.

في مستوى انخراط الأهالي.

في درجة التحفيز لاجراءات اضافية.

في حجم القوة الدافعة.

الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية IUCN  
هيئة حماية الأنواع SSC

## الاستراتيجية العالمية لحماية السلاحف البحرية

إعداد الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية IUCN / هيئة حماية الأنواع SSC  
مجموعة أخصائيي السلاحف البحرية

مجموعة أخصائيي السلاحف البحرية

الرئيس: كارن بجورندال

نائب الرئيس: جورج بلاز

مدير البرنامج: ماريدل دونلي

اللجنة التنفيذية لمجموعة أخصائيي السلاحف البحرية

البرتو ابرو

كارن بجورندال

نات فريزر

نيكا ماركو فالدي

جاك وودي

جورج بلاز

دبي كروز

كولن ليمبس

ديمترين ماركاريتوليس

**IUCN**

The World Conservation Union



SPECIES SURVIVAL COMMISSION



Center for Marine Conservation



Sultanate of Oman



الهيئة العامة للغابات والبيئة والبحر  
Ministry of Environment, Water and Climate Change



# المحتويات

١	مقدمة .....
٥	خلفية مجموعة الأخصائيين المتعلقة بالسلاحف البحرية .....
	الاستراتيجيات
٦	البحث و المراقبة .....
٩	إدارة مترابطة لدعم استمرار بقاء السلاحف البحرية .....
١١	تنمية القدرة للمحافظة و البحث و الإدارة .....
١٣	الوعي العام ، توفير المعلومات و التعليم .....
١٥	مشاركة المجتمع في المحافظة .....
١٧	التعاون الإقليمي و العالمي .....
١٩	تقييم وضع حالة السلاحف البحرية .....
٢١	المورد المالي للمحافظة على السلاحف البحرية .....
٢٣	عملية المجموعة المتخصصة بالسلاحف البحرية .....
	الملاحق
٢٥	الخطوط الرئيسية المقترحة لتحديد الأولويات .....
٢٦	قائمة المشاركين في إعداد الاستراتيجية .....

## مقدمة

تمثل السلاحف البحرية (كمجموعة) جزءاً أثرياً ومميزاً في التنوع البيولوجي في العالم. فقد ظهرت منذ ما يزيد عن مئة مليون سنة مضت. ولقد تواجدت السلاحف البرية في العالم بكثرة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بتعداد يصل إلى الملايين، غير أنه في مئات السنين الأخيرة قمنا بسحق قدرة هذه الفصيلة في زيادة أعدادها عن طريق الصيد المقصود وغير المقصود. وذلك بتدمير مراعيها، ومواطن استراحتها وحديثاً أثر تلوث المحيطات عليها، واليوم هناك قليل من أنواع السلاحف البحرية لم يتأثر، إلا أن معظمها في انحدار بصورة خطيرة وكثير من أنواعها قد انقرض.

تعرف حالياً سبعة أنواع من السلاحف. وهذه الأنواع السبعة تضم السلحفاة الخضراء (*Chelonia mydas*)، والسلحفاة كبيرة الرأس (*Caretta caretta*)، مسطحة الظهر (*Natator depressus*)، سلحفاة البحر (*Eretmochelys imbricata*)، جلدية الظهر (*Dermochelys coriacea*)، السلحفاة الزيتونية (*Lepidochelys olivacea*)، والسلحفاة الكيمبية (*Lepidochelys kempfi*) ويعتبر معظم العلماء أن السلحفاة السوداء المتميزة الموجودة في نصف الكرة الأرضية الجنوبي تعد أحياناً الفصيلة الثامنة باعتبارها من (*Chelonia agassizi*). ومعظم هذه الأنواع يكثر انتشارها في المياه الاستوائية وشبه الاستوائية.

تمتلك السلاحف البحرية تاريخاً مدهشاً عن حياتها، إنها من الفصائل طويلة الأعمار حتى أنها تعمر طويلاً وتصل سن النضج متأخراً وتقطع مسافات شاسعة خلال فترة حياتها، وتتميز السلاحف البحرية بقدرات ملاحية ممتازة؛ حيث تهاجر باستمرار مئات أو حتى آلاف الكيلومترات بين أراضي المراعي والأعشاش. كما تقضي جزءاً كبيراً من حياتها في البحر ولكنها تعود إلى اليابسة من أجل التكاثر في دورتها السنوية ما عدا الذكور. حيث تأتي الإناث البالغة إلى الشاطئ لتعشش مرات عديدة لتضع مئات من البيض خلال موسم التعشيش. بعد مدة تتراوح بين خمسين وستين يوماً من الحضانة، تتجه الصغار إلى المحيط، لتبدأ حياة شاطئية. ويقوم الصغار خلال فترة نضجهم وذلك في عدة عقود بالتنقل إلى مناطق مختلفة من المحيطات والمواطن الساحلية. وهذا المحيط الشاسع عادة ما يعيق جهودنا لدراساتها والحفاظ عليها. فالقليل منها يستطيع العيش إلى مرحلة البلوغ.



السلحفاة الخضراء

أدرجت مؤخراً كل الأنواع - ما عدا مسطحة الظهر الاسترالية - في القائمة الحمراء لمنظمة IUCN باعتبارها فصائل مهددة بالخطر. وقد رصدت جميع السلاحف البحرية في الملحق رقم (١) لـ CITES (اتفاقية التجارة العالمية في الفصائل المهددة بالخطر، للحيوانات والنباتات البرية).

The Convention on  
International Trade in  
Endangered Species of Wild  
Fauna and Flora)

وكذلك سائر الأنواع - ما عدا مسطحة الظهر - وقد وضعوا في الملحق رقم (١) و(٢) لمنظمة CMS (الاتفاقية الخاصة بحماية فصائل الحيوانات البرية المهاجرة)

(The Convention on the Conservation of Migratory Species of Wild Animals).  
ولا شك انه لحماية هذه الحيوانات الرائعة من الانقراض المحتم ، فيجب أن تتركز الجهود وتتحد لتكون على مستوى عالمي وشامل.

واليوم يوجد آلاف من المتطوعين والمؤيدين وبرامج حماية مدعومة من قبل الحكومات في جميع أنحاء العالم يعملون في نشاط للحفاظ على السلاحف البحرية. بالرغم من أن السلاحف البحرية تقضي معظم وقتها في البحر، فإن هذه البرامج تركز أساساً على شواطئ التعشيش، الشأن الذي أدى إلى وجود ثغرات كبيرة في معلوماتنا عن هذه الحيوانات. علاوة على ذلك، فإن نموذج التعداد الجديد يوضح أن حماية البيض والسلاحف حديثي التفقيس دون المحافظة المتواترة للمراحل المتقدمة في العمر، قد تكون محدودة القيمة. ومن عوائق الجهود المبذولة، ندرة التنسيق على مستوى عالمي. ولسوء الحظ فإن السلاحف البحرية خلال مراحل حياتها تتعرض للاعتداء في رحلاتها من مياه بلد إلى بلد آخر.

التقى في حزيران (يونيو) ١٩٩٤ تسعة عشر عضواً من المجموعة المختصة بالسلاحف البحرية لهيئة حماية الأنواع في IUCN من خمسة عشر بلداً، وممثل عن سكرتارية الـ IUCN في المكسيك (Puerto Vallarta) مع اثنين من المخططين المختصين بالاستراتيجيات لكتابة مسودة استراتيجية عالمية شاملة للحفاظ على السلاحف البحرية. وقد أرسلت مسودة المشروع التي نتجت عن ذلك إلى جميع أعضاء MTSG، وبعض الأعضاء المختارين من SSC للإطلاع والتعليق عليها. وهذه الوثيقة الاستراتيجية العالمية للحفاظ على السلاحف البحرية ما هي إلا نتائج لذلك الاجتماع والمراجعة.

وتم تقديم الاستراتيجية في تسع خطط متوازية: البحث والإرشاد، الإدارة المترابطة لمساندة مجموعات السلاحف البحرية، تأسيس قدرة إستيعابية للمحافظة والأبحاث والإدارة، خلق وعي عام وتوفير معلومات والتثقيف، المشاركة الجماعية في عملية المحافظة، والتعاون الإقليمي والعالمي، التقييم لحالة السلاحف البحرية، الموارد المالية للحفاظ عليها، والعمليات المختصة بمجموعات السلاحف البحرية.

تحتوي هذه الوثيقة على العديد من الخطط التي من الممكن أن تعد أدوات لتطبيق الاستراتيجيات الأخرى. وعلى سبيل المثال، الموارد المالية، بناء القدرات والمشاركة الجماهيرية في المحافظة، من الممكن أن تكون أدوات لتطبيق الإدارة المتكاملة لتقوية وتثبيت أعداد السلاحف البحرية.

وعلى كل حال، فإن كل واحدة من هذه الأدوات قد رفع إلى مستوى الإستراتيجية لتيسير التطور المؤثر واستخدام تطبيق باقي الاستراتيجيات. ويستطيع القارئ كذلك رؤية أن بعض الاستراتيجيات قد تداخلت، وهذا يعتبر مناسباً لأن

أحد الصيادين يحمل  
سلاحفة زيتونية



P. FRETCHARD

الغرض الشمولي هو الوصول الى طريقة موحدة للمحافظة على السلاحف البحرية وإدارتها.

هناك ثلاثة أهداف مترابطة انبثقت من جلسة التخطيط وهي، تكامل المحافظة على السلحفاة البحرية والإدارة والحاجة إلى إشراك الأهالي الذين يستغلون السلاحف في عملية المحافظة، الإبقاء على دور السلاحف البحرية في نظامها البيئي الخاص. وهذه المسائل قد نوقشت من قبل حماة السلاحف لعدة سنوات، والتي تحتاج إلى الإيضاح كي يتجنب سوء الفهم المحتمل في الاستراتيجية.

وإلى هذا التاريخ، فإن أحد عيوب أنشطة تشجيع المحافظة على السلاحف البحرية، كان فشلنا في مواجهة قضايا المحافظة بطريقة منتظمة وموحدة. فإن فكرة الإدارة المترابطة مهمة للغاية لحماية السلاحف البحرية وتتم بطرق متعددة.

(١) يجب أن تكون إدارة السلاحف البحرية ضمن نظام إدارة ساحلية ليتم التأكد من أن نوعية المواطن ووظائف النظام البيئي مصانة. (٢) يتعين أن يتم تضمين إدارة السلاحف البحرية في المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، لتتسنى مشاركة الأشخاص الذين يتأثرون مباشرة بالإدارة، وكذلك مشاركة الأشخاص الذين لهم تأثير على مناسط المنطقة، وعلى نطاق العالم.

(٢) ويجب على إدارة أية فصيلة من فصائل السلاحف البحرية أو مجموعاتها أن تكون ارتباطاً بكامل مجالها الجغرافي، وبذلك تكون النشاطات في جزء واحد من المنطقة غير مقللة من شأن إدارة المحافظة في مناطق أخرى.

لعدد من السنوات ناقش كثير من الناس فيما إذا كان من المهم استقصاء تدني أعداد السلاحف البحرية. وتذكر الأغلبية أهمية السلاحف في حياة كثير من سكان السواحل الثقافية والاجتماعية وأهمية هذه الحيوانات وبيضها كمصدر للبروتين. إن الاستهلاك الذي يزداد باطراد بنمو الأعداد البشرية مصحوباً بطبيعة آثار الهجرة وببطء نسبة النمو الطبيعي لهذه الحيوانات أدى إلى عدم إمكانية الانتفاع بها. ومن الواضح أن الإخفاق في إيقاف أو تقليل هذا الانحدار سوف يؤدي في النهاية إلى انقراض السلاحف البحرية. مع أن هذه الاستراتيجية تعترف بأن الانتفاع بالسلاحف البحرية يحدث في عدة مناطق وهي لا تعارض كل الاستعمالات، إلا أنها لا تؤيد الإستعمالات غير المطيلة للبقاء. هناك الكثير من المناطق التي كانت الحماية المتكاملة ضرورية لها وذلك للسيطرة على السلاحف البحرية، وهذا يعتبر اختياراً مهماً بالنسبة لخطط المحافظة على السلاحف.

وبسبب وجود صعاب ملازمة للاستغلال، فإن هناك تأكيد في الاستراتيجية على الحاجة لإدخال الأهالي الذين يستفيدون من السلاحف البحرية في كيفية المحافظة عليها وإدارتها. إن لب النقاش هو إتخاذ القرار الصائب فيما يتعلق بالاستخدام، وهذه هي القضية التي يصعب حلها بما لدينا من معلومات ناقصة عن هذه الفصائل، وعن الوقت المطلوب لملاحظة وتدوين آثار الاستغلال المفرط لها. وتدعو هذه الاستراتيجية لإعلام ومشاركة الأهالي في عملية اتخاذ القرارات بينما تستمر في وضع القرارات الإدارية على أسس علمية.

إن السلاحف البحرية تقدم وظائف مهمة في النظام البيئي الذي تتواجد فيه، مع أن تفاصيل هذه الوظائف قد تكون صعبة التوضيح، حيث أن الأعداد قد تناقصت حالياً بشكل خطير. وعلى سبيل المثال، إن حقول الأعشاب البحرية التي اعتادت السلاحف الخضراء أن تتغذى عليها، هي أكثر إنتاجاً وتغذية ويتم تداولها باطراد، فأوراق العشب تحتوي على بروتين عالي، مما يؤدي إلى استفادة فصائل الكائنات الأخرى. إضافة إلى ذلك، فإن بعض السلاحف البحرية والتي تبعد مناطق مراعيها

مئات أو آلاف الكيلومترات عن شواطئ الأعشاش، تقدم خدمة مهمة في دورة الغذاء عن طريق نقل كميات غذائية ضخمة من هذه المراعي إلى مواطن السواحل والشواطئ الفقيرة التغذية بالقرب من شواطئ الأعشاش.

وبدون إدارة وتدخل فعال، فإنه يتوقع أن تستمر أعداد السلاحف البحرية في الانحدار حتى تصل إلى الانقراض، مع نتيجة الخسارة الانتاجية ضمن النظام البيئي البحري، فمن الممكن أن نتوقع أن يحدث إنحدار في نوعية الحياة للسكان الذين يعتمدون على النظام البيئي الساحلي.

ولتجنب التشويش على تعريف المصطلحات قمنا بتوظيف تعريفات منظمة IUCN المستخدمة في الوثيقة المتعلقة بالاهتمام بالأرض: استراتيجية لتعزيز واستمرار العيش Caring for the Earth: A strategy for sustainable living. (IUCN- The World Conservation Union, UNEP- United Nations Environment Program, and World Wide Fund for Nature, Gland Switzerland, October 1991.

#### المصطلحات وتعريفاتها هي:

**المحافظة:** هي إدارة الاستخدام البشري للكائنات الحية أو النظام البيئي للتأكد من أن هذا الاستخدام قابل للتعزيز

والاستمرار. وبالإضافة إلى إمكانية الاستخدام، فإن المحافظة تتضمن الحماية، الصيانة، التأهيل والإصلاح، الاستعادة، وتعزيز المجموعات والنظام البيئي.

**التنوع البيولوجي:** هو تنوع الحياة في جميع أوجهها، ومستوياتها وتشكيلاتها، متضمنة تنوع النظام البيئي، تنوع الفصائل، والتنوع الوراثي.

**النظام البيئي:** هو نظام مكون من النباتات والحيوانات والأحياء الأخرى بالإضافة إلى العناصر الأساسية غير الحية في البيئة.

**القدرة على البقاء:** هي ميزة تتعلق بعملية أو حالة يمكن استمرارها أو بقاؤها إلى ما لا نهاية.

إن العديد من المواضيع والأنشطة التي رصدت للتنفيذ في هذه الاستراتيجية قد تكون خارج حدود قانون المجموعة المختصة بالسلاحف البحرية MTSG. وبالمثل فإن كل أعضاء MTSG يجب أن يكونوا على وعي من أن المنظمة المذكورة لا تستطيع أن تتحمل أعباء الأنشطة حتى لو أن هذه النشاطات ضرورية للتأثير في إسترداد وضع السلاحف البحرية. وبالرغم من ذلك، فإن منظمة MTSG تعتبر عاملاً مساعداً مهماً ولديها الاستطاعة لتنشيط العمل.

إن المسؤوليات لتطبيق العديد من هذه الأفعال قد تقع على عاتق المنظمات غير الحكومية، وإدارة الوكالات الحكومية، وفي هذه الحالة ترى MTSG أن دورها الأساسي في تقديم النصح والمشورة المتخصصة والتشجيع والتسهيل، وأننا نهيب بالأهالي والمنظمات الحكومية والوكالات لتنفيذ الإجراءات المهمة المعرفة هنا.



سلاحفة خضراء  
حديثة التفقيس

الغرض الشمولي هو الوصول الى طريقة موحدة للمحافظة على السلاحف البحرية وإدارتها.

هناك ثلاثة أهداف مترابطة انبثقت من جلسة التخطيط وهي، تكامل المحافظة على السلحفاة البحرية والإدارة والحاجة إلى إشراك الأهالي الذين يستغلون السلاحف في عملية المحافظة، الإبقاء على دور السلاحف البحرية في نظامها البيئي الخاص. وهذه المسائل قد نوقشت من قبل حماة السلاحف لعدة سنوات، والتي تحتاج إلى الإيضاح كي يتجنب سوء الفهم المحتمل في الاستراتيجية.

وإلى هذا التاريخ، فإن أحد عيوب أنشطة تشجيع المحافظة على السلاحف البحرية، كان فشلنا في مواجهة قضايا المحافظة بطريقة منتظمة وموحدة. فإن فكرة الإدارة المترابطة مهمة للغاية لحماية السلاحف البحرية وتتم بطرق متعددة.

(١) يجب أن تكون إدارة السلاحف البحرية ضمن نظام إدارة ساحلية ليتم التأكد من أن نوعية الموطن ووظائف النظام البيئي مصانة. (٢) يتعين أن يتم تضمين إدارة السلاحف البحرية في المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، لتتسنى مشاركة الأشخاص الذين يتأثرون مباشرة بالإدارة، وكذلك مشاركة الأشخاص الذين لهم تأثير على مناسط المنطقة، وعلى نطاق العالم.

(٣) ويجب على إدارة أية فصيلة من فصائل السلاحف البحرية أو مجموعاتها أن تكون ارتباطاً بكامل مجالها الجغرافي، وبذلك تكون النشاطات في جزء واحد من المنطقة غير مقللة من شأن إدارة المحافظة في مناطق أخرى.

لعديد من السنوات ناقش كثير من الناس فيما إذا كان من المهم استقصاء تدني أعداد السلاحف البحرية. وتدرج الأغلبية أهمية السلاحف في حياة كثير من سكان السواحل الثقافية والاجتماعية وأهمية هذه الحيوانات وبيضها كمصدر للبروتين. إن الاستهلاك الذي يزداد باطراد بنمو الأعداد البشرية مصحوباً بطبيعة آثار الهجرة وببطء نسبة النمو الطبيعي لهذه الحيوانات أدى إلى عدم إمكانية الانتفاع بها. ومن الواضح أن الإخفاق في إيقاف أو تقليل هذا الانحدار سوف يؤدي في النهاية إلى انقراض السلاحف البحرية. مع أن هذه الاستراتيجية تعترف بأن الانتفاع بالسلاحف البحرية يحدث في عدة مناطق وهي لا تعارض كل الاستعمالات، إلا أنها لا تؤيد الإستعمالات غير المطيلة للبقاء. هناك الكثير من المناطق التي كانت الحماية المتكاملة ضرورية لها وذلك للسيطرة على السلاحف البحرية، وهذا يعتبر اختياراً مهماً بالنسبة لخطط المحافظة على السلاحف.

وبسبب وجود صعاب ملازمة للاستغلال، فإن هناك تأكيد في الاستراتيجية على الحاجة لإدخال الأهالي الذين يستفيدون من السلاحف البحرية في كيفية المحافظة عليها وإدارتها. إن لب النقاش هو اتخاذ القرار الصائب فيما يتعلق بالاستخدام، وهذه هي القضية التي يصعب حلها بما لدينا من معلومات ناقصة عن هذه الفصائل، وعن الوقت المطلوب للملاحظة وتدوين آثار الاستغلال المفرط لها. وتدعو هذه الاستراتيجية لإعلام ومشاركة الأهالي في عملية اتخاذ القرارات بينما تستمر في وضع القرارات الإدارية على أسس علمية.

إن السلاحف البحرية تقدم وظائف مهمة في النظام البيئي الذي تتواجد فيه، مع أن تفاصيل هذه الوظائف قد تكون صعبة التوضيح، حيث أن الأعداد قد تناقصت حالياً بشكل خطير. وعلى سبيل المثال، إن حقول الأعشاب البحرية التي اعتادت السلاحف الخضراء أن تتغذى عليها، هي أكثر إنتاجاً وتغذية ويتم تداولها باطراد، فأوراق العشب تحتوي على بروتين عالي، مما يؤدي إلى استفادة فصائل الكائنات الأخرى. إضافة إلى ذلك، فإن بعض السلاحف البحرية والتي تبعد مناطق مراعيها

## خلفية مجموعة الأخصائيين المتعلقة بالسلاحف البحرية

أنشئت مجموعة الأخصائيين المتعلقة بالسلاحف البحرية في عام ١٩٦٦ استجابة لنمو الاعتراف المتزايد بحالة الخطر التي تعاني منها السلاحف البحرية. وقد طلب السير بيتر سكوت (Sir Peter Scott) من آرشي كار (Archie Carr) أن يرأس المجموعة ويختار أعضائها. وقد بقي آرشي كار رئيساً حتى سنة ١٩٨٤ عندما تنازل، وعينت كارن بجورندال (Karen Bjorndal) رئيسة من قبل جرنفيل لوكاس (Grenville Lucas) الذي كان رئيساً لهيئة SSC وقتها. وقد كان لآرشي كار (Archie Carr) نائبين ومساعدين هم: توم هاريسون (Tom Harrisson)، نيكولاس مروسوفسكي (Nicholas Mrosovsky)، جورج بلازس (George Balazs) و كارن بجورندال (Karen Bjorndal) وقد عملت كارن بجورندال (Karen Bjorndal) مع نائبين هما: ج. ستانلي دي سيلفا (G. Stanley de silva) وجورج بلازس (George Balazs).

تكونت مجموعة MTSG من مجموعات صغيرة يتراوح عددها بين ١٥ و ٣٠ عضواً، حتى عام ١٩٩٠ عندما اتسع نطاق العضوية ليزيد عن ١٥٠ عضواً. ويصل عدد الأعضاء اليوم إلى ما يقرب من ٢٠٠ عضواً من ٤٧ دولة.

خلال رئاسة آرشي كار (Archie Carr) للمجموعة MTSG فقد عملت المؤسسة بأقل هيكل تنظيمي. وعمل بيتر بريتشارد (Peter Pritchard) كمنسق لبرنامج المحافظة على السلاحف البحرية من سنة ١٩٦٩ إلى ١٩٧٣. ونظراً لضخامة المجموعة فقد تشكلت لجنة تنفيذية تتكون من الرئيس ونائب الرئيس بالإضافة إلى سبعة أعضاء تم اختيارهم في سنة ١٩٩٣. وفي عام ١٩٩٤ أصبح ماريديلي دونيللي (Marydele Donnelly) المسؤول عن البرامج مدعوماً بتبرع من شخص لم يكشف عن اسمه إلى مجموعة MTSG وذلك من خلال مجهودات مركز المحافظة على الأحياء البحرية في واشنطن، (Washington, DC.).

### المهمة:

لقد أنشئت المجموعة المتخصصة في المحافظة على السلاحف البحرية IUCN/SSC لكي تطور، وتدعم، وتطبق البرامج التي تشجع استعادة وبقاء أعداد سليمة وصحية من السلاحف البحرية والتي تستطيع القيام بدورها البيئي. ولقد أنجزنا هذا من خلال:

- ١) التأكد من أن المحافظة على السلاحف البحرية تسترشد بالبيانات البيولوجية للحيوانات وأفضل المعلومات العلمية المتوفرة.
- ٢) المحافظة وإدارة الموارد الطبيعية والمواطن التي تكون أساسية لحياة السلاحف البحرية.
- ٣) التأكيد على إدارة طويلة المدى للحفاظ على بقاء الأنواع.
- ٤) الاعتراف بأن السلاحف البحرية مورد عالمي مشترك.
- ٥) إدخال المجتمعات المحلية في إدارة المحافظة.
- ٦) السعي إلى المساعدة والدعم من الناس والمنظمات المهتمة بالمحافظة على السلاحف البحرية.
- ٧) ضم القوى المحلية والاقليمية والعالمية عن طريق الإرشاد والدعم.
- ٨) المساعدة في تأسيس قدرات وصلاحيات للهيئات المهتمة بالحفاظ على السلاحف البحرية.
- ٩) الدفاع عن الطرق المبتكرة وتبنيها.

## استراتيجية البحث والمراقبة

### الوضع:

توجد الآن ثغرات في معلوماتنا عن ديناميكية أعداد السلاحف البحرية وتاريخ حياتها والتهديدات التي تواجهها. وتحد هذه الثغرات من أداء إدارة المحافظة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الانتشار المحدود لنتائج وأنشطة المتابعة يساهم في تكرار الأنشطة والجهود وضياع فرص التعاون والتنسيق.

### الخطر:

سوف يستمر القصور في معلوماتنا عن عالم السلاحف البحرية ليعوق الإدارة ومجهود المحافظة. وربما تركز أنشطة كل من البحث والإدارة على قضايا غير أساسية، في حين تفشل في أخذ إجراءات في قضايا أساسية وحرجة. كذلك فإن عدم التفهم قد يؤدي إلى إصدار قرارات غير موحدة أو ملائمة.

### الوضع المرغوب:

إن البحث المنسق وبرامج المتابعة سوف تعتمد على المجموعة ومعرفة توزيعها، واتجاهاتها، وحجمها. ويمكن استخدام التقارير الموثوقة لنسب النمو والتوالد، ونسب الموت الجماعي والعوامل المؤثرة في كل مرحلة من مراحل تاريخ حياة السلاحف البحرية، لاتخاذ قرارات أكثر فعالية وإماماً. كما يساهم ارتقاء الوعي بقوانين العلاقات البيئية للسلاحف في إنشاء إدارة ساحلية مترابطة أفضل. إن قاعدة البيانات المترابطة والمنسجمة مع أنظمة المعلومات الجغرافية Geographic Information System (GIS) تسهل بشكل أسرع القرارات الشاملة للإدارة. والمتابعة المنتظمة للأبعاد الرئيسية لوظيفة المجموعة سوف تسمح بتقييم النجاح أو الفشل للممارسات والأنشطة الإدارية المتنوعة. وبتقديرات واقعية لقدرة المجموعة في تحملها لمستويات مختلفة من الخسارة. وعادة ما تسهل الاتصالات بين الباحثين والإداريين في اتخاذ القرارات في



السلاحف الخضراء على شواطئ جزر الهاواي، وقد زودت أحدهما بجهاز إرسال لتعقب مسار هجرتها



## مجالات العمل وأولويات القضايا

طرح القصور الحرج في معلوماتنا المتعلقة بحياة السلاحف البحرية.

● تعريف القصور الحرج؛ قائمة تمهيدية تحتوي:

- نسبة الموت (النفوق) الجماعي في كل مرحلة من مراحل تاريخ الحياة وبالأخص للمراحل المائية.
- تشكيل المجموعات.
- معدل التكاثر.
- أدنى عمر للتكاثر ومدة فترة الحياة التكاثرية.

- تعريف المجموعات، بما في ذلك التوزيع الجغرافي، مواطن الانتفاع وطرق الهجرة.
- مرض (Fibropapillomas) وأمراض أخرى (الأسباب والعلاج).
- نموجية التعداد.
- آلية التنظيم (الغذائية الهرمونية).
- المواطن الحرجة.

- مراجعة المعلومات التاريخية المتعلقة بإدارة المحافظة على السلاحف البحرية عن طريق المجموعات والمناطق لتوضيح اتجاهاتها والتأكد من أعدادها النمطية.
- تسهيل أبحاث محددة للدراسة كما هو موضح أدناه:
- دعم الأبحاث الخاصة بأوليات المواضيع.
- دعم ومراجعة الأبحاث التي تسمح بإجراء العملية واستصدار تصاريح في حالة الضرورة.

التأكد من توفر المعلومات المناسبة والمتوافقة لتكوين إدارة محافظة فعالة.

- إيجاد كتيبات عن الخطوط الرئيسية والتقنيات، مع وضع قائمة بالنواقص الحرجة عن طريق إنشاء ورش العمل أو تكوين مجموعات العمل.
- تدريب الأشخاص على مستويات اقليمية وعالمية على مناهج طرق تجميع وتخزين وتحليل معلومات متوافقة ذات نوعية عالية عن طريق:
- تقديم برامج تدريبية نموذجية لمهام متخصصة.
- تعريف المؤسسات والمرافق التي من الممكن أن تقدم التدريب المناسب.
- تسهيل إنشاء قواعد معلومات اقليمية عن طريق:
- تعريف قاعدة المعلومات الموجودة.
- تشجيع جمع وربط قواعد المعلومات.
- إيجاد قواعد معلومات جديدة في نظام المعلومات الجغرافي بأشكال متوافقة.
- تسهيل مشاركة الخبرات الاقليمية وقواعد المعلومات عن طريق تطوير وتوزيع قواعد البيانات عن الأشخاص والمؤسسات المشتركة أو المهتمة بالمحافظة على السلاحف البحرية.

بعض الأورام الممتدة على جسم السلاحف



## إستراتيجية

### إدارة مترابطة لدعم استمرار بقاء السلاحف البحرية

#### الوضع:

تتضمن الإدارة الحالية للحفاظ على السلاحف البحرية طرق غير ملائمة أو بالية. وتساهم ندرة تنفيذ القوانين واللوائح الموجودة والتنظيم في خلق إدارة ضعيفة. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم التنسيق في دراسة الأنواع أو نسبة التعداد السكاني للسلاحف على نطاق المجال الجغرافي من الممكن أن يؤدي إلى قصور في إدارة منطقة ما وتقليل جهود المحافظة بطريقة ملفتة للنظر وذلك عن طريق تكرار النشاطات لنفس الأنواع في منطقة أو إقليم آخر.

#### الخطر:

في حين أن الكثير من الجهود المحافظة على السلاحف البحرية مستمرة، إلا أن تأثيرها النهائي في معظم الحالات يتم عرقلته عن طريق تعطيل تطبيق الإدارة الملائمة والقيام بدلاً عنها بتطبيق إدارة غير ملائمة بالإضافة إلى احتمالية أن التأثيرات المفيدة من قوى إدارة السلاحف أن يتم إبطالها عن طريق إدارة غير ملائمة في أجزاء أخرى من مجال انتشار هذه الأنواع أو المجموعات.

#### الوضع المرغوب:

إن الإدارة المناسبة الواقية لمجموعات السلاحف البحرية، وأوطانها، وكذلك البيئات الساحلية سوف تؤدي إلى عودة البيئات الساحلية للسلاحف البحرية ودعم بقائها واستمرارها.

#### مجالات العمل وأولويات القضايا

يجب خفض الموت الجماعي الذي يرجع سببه إلى:

- مصايد الأسماك بواسطة (شباك الصيد - الجرف وخيوط الصيد - .. الخ).
- جمع البيض.
- صيد السلاحف (للأكل والتجارة).

P. FITCHARD



مذبحة للسلاحف الزيتونية في  
أحد المسالخ في الكسيك

- التلوث وبقايا المخلفات (شاملة أدوات الصيد الملقاة والضائعة).
- الأمراض والتلفيات.
- الوفيات التي لا تتدخل فيها عمليات الصيد (مراوح القوارب، وشبكات جرف المحار، .. الخ).

### زيادة حماية المواطن الطبيعية وإدارتها

- تعريف وتحديد مواطن السلاحف البحرية الحرجة.
- ربط احتياجات المحافظة على السلاحف البحرية مع برامج الإدارة الساحلية.
- حماية مواطن السلاحف البحرية على اليابسة من التلف الناتج عن التطوير الساحلي. إضافة إلى الصناعة، الزراعة، النمو الحضاري، الطرق السريعة، تنقيب التربة، وكذلك السياحة.
- المحافظة على تغذية، هجرة، تزاوج، ومواطن الاستراحة للسلاحف البحرية من التدهور بسبب ممارسات الصيد المدمر، التلوث، المخلفات والحرارة الكونية والعوامل الأخرى.

### إنتاج تقنيات إدارية يدوية جديدة وتطوير الدورات التدريبية لتعريف ونشر الخطوط العريضة لمسؤولية إدارة التعشيش تتضمن:

- تقنيات التفقيس / الحضانة (العناية بالمفقسات، نسبة الذكور إلى الإناث، الانتهاء من التفقيس، .. الخ).
- سياسة المبادرة.
- إدارة حصاد البيض.
- السيطرة على الحيوانات المفترسة.
- آثار الضوء.
- نقل البيض والفقس خلال الأعشاش والطمير (التخزين).



الصورة العليا: سلحفاة جذعية الرأس في إحدى الشباك.

الصورة السفلى: عملية طهي بيوض جلدية الظهر.

### تنسيق الإدارة المتكاملة عن طريق تعاون وتنسيق اقليمي وعالمي

- تشجيع الخطط الإدارية الاقليمية والمشاركة في اتفاقيات عالمية.
- تشجيع المشاركة في الاستفادة من المعلومات / الخبرات.

### تأييد التشريعات والتطبيقات الحساسة للسلاحف البحرية

- تأسيس علاقات متبادلة عالمية، تقييم الاتفاقيات والتشريعات (بما فيها التجارة)، وإعطاء نصائح قانونية.
- تأييد التكامل وتطبيق التشريعات الحالية.
- معارضة الأعمال التي لا تخضع للمبادئ السليمة والتي من شأنها الدعم المستمر للإدارة.
- تأييد الجهود المحلية، الاقليمية، والعالمية التي تفيد السلاحف البحرية.

## إستراتيجية تنمية القدرة للمحافظة والبحث والإدارة

### الوضع:

إن ما يعرقل المحافظة على السلاحف البحرية هو قلة الفرص التدريبية، القصور في التعليم النظامي، وقلة المعرفة بالأمور التكنولوجية وإمكانية استغلالها وتطبيقها.

### الخطر:

إن الاخفاق في توضيح أهمية تطوير المؤسسات المحلية وفرص التدريب سوف يديم الثغرات الرئيسية في فهمنا لحياة السلاحف البحرية على المستوى العالمي والمحافظة عليها، ويعيق تطوير الإمكانيات المحلية وتطوير قدرات المؤسسات المحلية المشاركة في الحفاظ على السلاحف البحرية.

### الوضع المرغوب:

تطوير وتدريب كوادر على المستويين القومي والمحلي تدريباً ملائماً وتأهيل متخصصين محترفين بالإضافة إلى معاهد محلية وعالية لتقوم بالمحافظة على إدارة وإجراء البحوث المتعلقة بالسلاحف البحرية.

### مجالات العمل وأولويات القضايا

#### تسهيل فرص التدريب

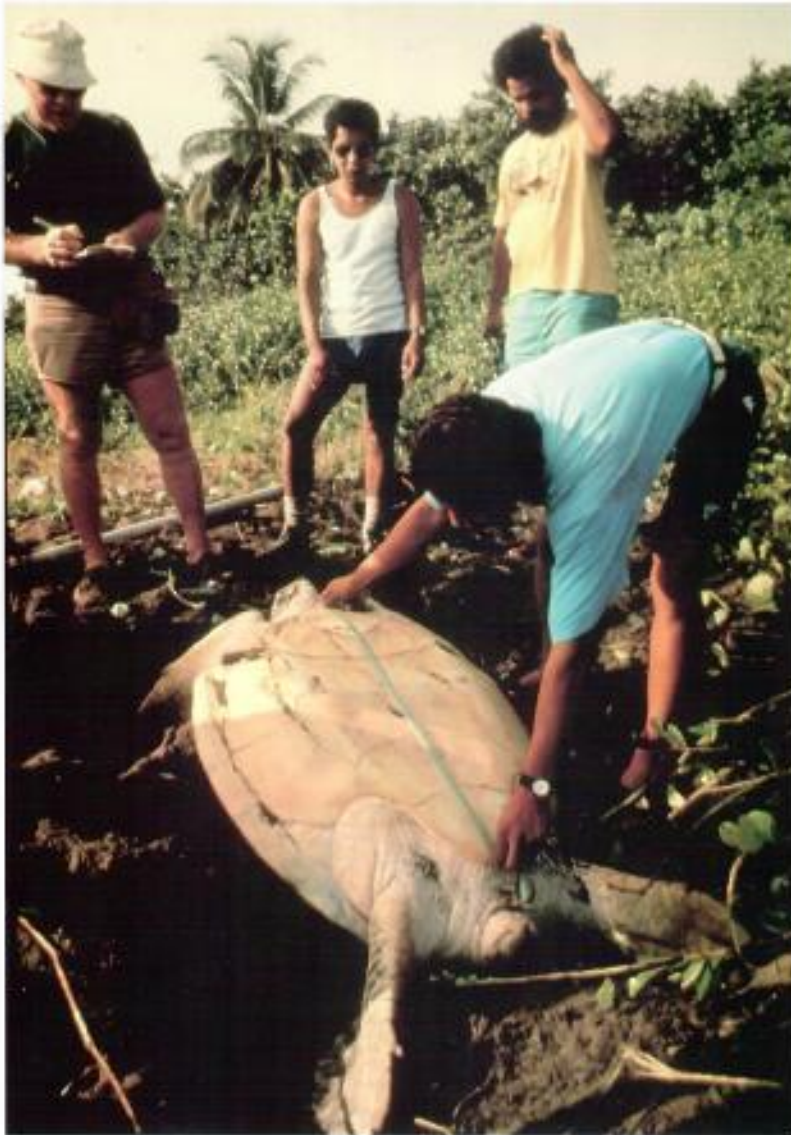
- تنظيم وانجاز دورات تدريبية.
- تطوير برنامج للبعثات الدراسية في التعليم العالي.
- إيجاد مصدر تمويل للتدريب والمشاركة فيه.
- تشجيع البرامج الداخلية.
- تحفيز التبادل العالمي للبرامج.
- تنظيم جولات دراسية اقليمية.

#### إيجاد أدوات الإدارة

- مراجعة وتوزيع المعلومات بتقنية الإدارة المتعارف عليها.
- تجهيز وتوزيع أطقم الإدارة الساحلية بالأدوات المعيارية والإرشادات.
- تسهيل إيجاد مورد مالي كعون لكسب الأدوات والمعدات.

#### إيجاد منح مالية صغيرة للأبحاث

- إعطاء المعلومات عن إدارة قاعدة البيانات
- تعريف نموذج قاعده المعلومات الإدارية بغرض توزيعها.
- تنظيم ورش العمل التدريبية لإدارة المعلومات.



دراسة بيولوجية السلاحف والحفاظ عليها في كوستاريكا

تسهيل تصنيف وتوزيع مواد المراجع، شاملة الكتب، المنشورات، الشرائح والفيديو.

تسهيل استخدام شبكة الكمبيوتر المباشرة للمعلومات المختصة بالساحف البحرية.

(Online Sea Turtle Bibliography)

نشرة *Marine Turtle Newsletter*

دعم تطوير شبكات الكمبيوتر

- دعم شبكات الكمبيوتر الحالية.
- تقديم التوجيهات لإدارة الشبكات.
- تسهيل الموارد المالية لإنشاء الشبكات والاتصالات.



تدريب الطلبة على جمع البيانات، غوانا

## MTSG Strategic Planning Participants

\* Alberto Abreu  
BITMAR  
Estacion Mazatlan  
I.C.M.L./U.N.A.M.  
Apartado Postal 811  
Mazatlan, Sinaloa 82000  
MEXICO

\* George Balazs  
National Marine Fisheries  
Service  
2570 Dole Street  
Honolulu, HI 96822-2396  
USA

\* Karen Bjorndal  
Archie Carr Center for Sea  
Turtle Research  
Bartram Hall  
University of Florida  
Gainesville, FL 32611  
USA

Eng-Heng Chan  
Fisheries and Marine  
Science Centre  
Universiti Pertanian  
Malaysia  
Mengabang Telipot  
21030 Kuala Terengganu  
MALAYSIA

Anny Chaves  
Apdo. 18-3019  
San Pablo  
Heredia  
COSTA RICA

\* Deborah Crouse  
Center for Marine  
Conservation  
1725 DeSales Street, NW  
#500  
Washington, DC 20036  
USA

Mariano Gimenez Dixon  
World Conservation Union  
-IUCN  
Rue Mauverney 28  
CH-1196 Gland  
SWITZERLAND

Marydele Donnelly  
MTSG Office  
c/o Center for Marine  
Conservation  
1725 DeSales Street, NW  
#500  
Washington, DC 20036  
USA

Carlos Hasbun  
Ministerio de Agricultura y  
Ganaderia  
Centro de Recursos  
Naturales  
Apartado Postal 2265  
Canton El Matasano,  
Soyapango  
EL SALVADOR

Kazuo Horikoshi  
Ogasawara Marine Center  
PO Box 404  
Chichi-jima  
Ogasawara-mura  
Tokyo 100-21  
JAPAN

Rhema Kerr  
Hope Zoo  
Ministry of Agriculture  
Hope Gardens  
JAMAICA

\* Colin Limpus  
Conservation Strategy  
Branch  
Queensland Dept. of  
Environment and  
Heritage  
PO Box 541  
Capalaba 4157  
AUSTRALIA

\* Neca Marcovaldi  
Fundacao Pro-TAMAR  
Caixa Postal 2219  
Salvador  
Bahia, CEP 41911  
BRAZIL

\* Dimitris Margaritoulis  
Sea Turtle Protection  
Society  
PO Box 51154  
14510 Kifissia  
GREECE

P. Mohanty-Hejmadi  
Department of Zoology  
Utkal University, Vani Vihar  
Post Box No. 86 G.P.O.  
Bhubaneswar 751004  
Orissa  
INDIA

Rodney Salm  
IUCN - The World  
Conservation Union  
Regional Office Eastern  
Africa  
PO Box 68200  
Nairobi  
KENYA

Joop P. Schulz  
WORP 3  
7419 AB  
Deventer  
NETHERLANDS

Charles Tambiah  
1867 Cavendish Court  
Charlotte, NC 28211  
USA

Romeo B. Trono  
PO Box U.P. 209  
University of the  
Philippines  
U.P. Campus, Diliman,  
Quezon City 1101  
PHILIPPINES

\* Jack Woody  
1748 Black River Drive  
Rio Rancho, NM 87124  
USA

Bert David, strategic  
planner  
Susan Warner, strategic  
planner  
The Lead Alliance  
4208 Evergreen Lane, #215  
Annandale, VA 22003  
USA

\* Executive Committee Member

## الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية / IUCN

تعتبر هيئة حماية الأنواع SSC واحدة من اللجان الستة المتطوعة في The World Conservation Union وهي اتحاد للدول ذات السيادة، الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية. ولدى IUCN ثلاثة أهداف رئيسية هي المحافظة: التأكيد على تأمين المحافظة على الطبيعة، وخصوصا التنوع البيولوجي، يعتبر أساس مهم للمستقبل: التأكيد على أنه أينما استخدمت موارد الأرض الطبيعية، فسوف يكون ذلك بطريقة حكيمة، عادلة، وذلك لتفوق تطور مجتمعات البشر في شتى طرق الحياة والذي سوف يكون ذا نوعية جيدة من خلال التناغم مع الأجزاء الأساسية لهذا المجال الحيوي.

إن مهمات SSC ما هي إلا حفظ التنوع البيولوجي بواسطة التطور وتنفيذ برامج المحافظة واستعادة إدارة حكيمة للفصائل ومواطنها. وتضمنت شبكة العمل التطوعية ما يقرب من ٦٠٠٠ من العلماء، الباحثين الميدانيين، موظفي الحكومة، ومدراء من ١٧٩ دولة. وتعتبر عضوية SSC مصدر لا مثيل له للمعلومات عن التنوع البيولوجي والمحافظة عليه. وكذلك فإن أعضاء SSC يقومون بتزويد المعاهد التقنية والعلمية بأبحاث المحافظة حول العالم، ويقدمون خدمات كمصدر للحكومات، والاتفاقيات العالمية، ومنظمات المحافظة.

نشرت بواسطة IUCN

هذا التقرير جزء من مقتنيات مكتبة IUCN للحصول على نسخة مجانية يرجى مراسلة:  
هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها  
أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة  
ص ب ٤٥٥٥٣

**IUCN**

The World Conservation Union



SPECIES SURVIVAL COMMISSION



الهيئة العامة للبيئة والموارد الطبيعية  
Environmental Protection and Development Agency